الأمم المتحدة

S/2000/1163

مجلس الأمن

Distr.: General
7 December 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نسخة من البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا بشأن الاجتماع الذي عقدته الجمهوريات المزعومة في تيراسبول، وهي مدينة تقع في الإقليم الانفصالي لترانسدنيستريا، مولدوفا، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر شخيدري
السفير
الممثل الدائم

071200 071200 00-78737 (A)
0078737

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا

خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ عقد اجتماع لممثلي الجمهوريات المزعومة في إقليم الاتحاد السوفياتي السابق بمدينة تيراسبول، وهي توجد في الإقليم الانفصالي لمولدوفا. واشترك في هذا الاجتماع الوزيران المزعومان للشؤون الخارجية لأبخازيا وتسخينفالي، وهما إقليمان انفصاليان تابعان لجورجيا.

واجتماع تيراسبول هو محاولة أخرى من قبل النظامين غير الشرعيين لتجاوز الأزمات التي يعاني منها هذان الإقليمان بسبب النهج الذي اختاره الانفصاليون.

ومن شأن هذا الاجتماع أن يؤدي على الأقل إلى التأثير بشكل سلبي على عملية المفاوضات وأن يضع عراقيل إضافية أمام عملية البحث عن حل للنزاع يكون شاملا ومناسبا من حيث توقيته.

وبالنظر إلى تطبيق نظام التأشيرات بين جورجيا والاتحاد الروسي، فإن من شأن اجتماع تيراسبول أن يسلط الضوء على الأخطار المرتبطة بعزم الجانب الروسي على وضع إجراءات مبسطة لعبور الحدود من طرف واحد بالنسبة للإقليمين الانفصاليين التابعين لجورجيا (S/2000/1122). وإن هذه الإجراءات الانفرادية تشكل انتهاكا واضحا للحقوق السيادية لجورجيا ولمبادئ ومعايير القانون الدولي المعترف بها عالميا.

ويشكل اجتماع تيراسبول دلالة واضحة على ماهية ''الاعتبارات الإنسانية'' التي ينطوي عليها الاتجاه إلى تطبيق إجراءات مبسطة لعبور للحدود. ومما له مغزاه كذلك أن معظم الزعماء الانفصاليين هم من مواطني الاتحاد الروسي ويحملون جوازات سفر روسية قصد التنقل بحرية فوق أراضيه والحصول على تأشيرات كمواطنين روسيين لأغراض تمثيل النظامين الانفصاليين في الخارج.

وإن وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا تشعر بالأسف لكون الاتحاد الروسي، وهو عضو مشارك في مفاوضات تسوية النزاع، وعضو في مجموعة أصدقاء الأمين العام وفي مجلس الأمن، وهو بلد عانى بدوره من الانفصال العدواني، قد اختار هذا المسلك المشين في العلاقات بين البلدين مما يتعارض بشكل واضح مع المصالح المشتركة بينهما.

لذلك فإن وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا تهيب بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة أصدقاء الأمين العام إلى أن تصدر حكما مناسبا بشأن اجتماع تيراسبول فهو يشكل تهديدا لقيم الأمم المتحدة ولسيادة جورجيا وسلامة أراضيها.